



خضراء كالمحار

الطبعة الاولى ٢٠٠٠
عدد الصفحات: (٣٦٠) ١٤,٥ x ٢١,٥

حتى استعبدتم الناس..

ان يعيش الفرد في بحبوحة اقتصادية امر مهم وضروري، غير انه ليس بالخبز وحده يحى الإنسان، بل هناك ما هو اعلی وأغز، الا وهي الحرية الشخصية، فمن دونها تفقد الحاجات المادية طعمها، وتضمحل المبادرات الفردية، وتنتاشى المسؤولية تجاه المحيط الذي ينتمي اليه الانسان.

والحرية الشخصية نادرا ما يتم منحها من قبل المجتمع او السلطة الحاكمة، فقانون الصراع الأبدی، بین القديم والجديد، يظل ساريا ما سرت شمس في السماء. هناك دائما متخلفون يقابلهم متثورون، مغامرون وراكبون يمتقنون أي تغيير، قتل ومسالون. وتعبير الحرية الشخصية تعبیر فضاض الا ان له اساسيات وحدود، اهمها ان تاكل ما ترغب وتشرب كذلك، وتلبس ما يليق، وتقول ما تريد دون قذف او شتم، وتكتب بروية واتزان عما تود التعبير عنه. تمشي مع من شئت، وتسافر الى المكان الذي تروم اليه الوصول، وهذه المتطلبات وان بدت بسيطة الا ان دماء سالت من اجلها، وفورات قامت للمطالبة بتحقيقها، وتظاهرات ملأت الدنيا وشغلت الناس تفجرت لطحها على الاسماع، وتمردات اجتماعية حدثت شرقا وغربا للخروج من طوق العبودية المقيتة، ان لسلطة الدولة او المجتمع.

فانت كحزب او فئة او مجموعة لا يمكن لك ان تجبر الآخرين على اتباع ما تسلكه وتفعله، فلكل شخص طرائقه في الحياة، ووجهات نظره تجاه الاخلاق والتقاليد. ويمكن النصح والتبشير واللام عن اي ظاهرة يظن انها مؤذية، لكن من الصعب سوق الناس الى الجنة بالعصا، والأشياء نسبية، وهذا منطق الدنيا والدنيا احوال وتبدلات، فما يصح اليوم قد يصير خطأ غدا، وما هو جميل في مكان يكون مستقبحا في مكان آخر وبلد ثان، وقارة اخرى، لذلك فانهويات نسبية والأخلاق كذلك، وان كانت هناك نقاط مشتركة بين البشر كحب الخير والعدل وحرمة الدم ومساعدة المستضعفين وكف الاذى بالقول الحسن.

نعم الحريات الشخصية تؤخذ ولا تعطى، تؤخذ برقع الصوت احتجاجا على ظلم وهيمنة وعسف، ومسيرات واعتصامات جماهيرية، بقودها المتثورون والقادة المجتمعيون وذوو الفكر والرأي، وتجنسد الصحف والوسائل الاعلامية في معركة لا تتوقف بين القوة والعقل، وبين الحياة والموت. بين الظلام وبين النور، فلا مسوغ ولا مرجع الا لقانون جامع شامل يخرج قرار الفضة الى قرار الجموع، بعد اتفاق مشورة وتطمين. ويقر بحريات الناس متى شعر الجميع ان الظلم ليس من حق القلة من الحاكمين، وان هذا التيار الواسع لا يخضع بسهولة، بل يستطيع ان يخوض معركة من اجل امته وسعادته وليونة حركته في مساره اليومي.

لم يعد العراقيون يرضون ان يفرض عليهم احد نمط عيش او اسلوب سلوك بعينه، فرمان الضمانات السلطوية ولى، والانفلات في طريقه الى النهاية فهو ضد سنة الوجود، وجاءت الحقيقة ناصعة، وهي ان هذا البلد متنوع، سواء في تكويناته الاثنية او الدينية او الحزبية، ونقل سرير (بروكست) من محافظة الى اخرى لتقطيع حريات البشر على اساس مقاساته وتعاليمه المقدسة وأبعاده، اصبح عداد الماضي.

هناك دون شك فئة ترغب بتأطير الآخرين على هواها، وذلك بالشعارات الكبيرة حيناً وبالعضا اغلب الأحيان، لكن هذا المسعى لم يعد ملائماً للمرحلة، وهو ضد مجرى الحياة التي تسير قدماً، نحو مزيد من الحريات، ومزيد من تلاقح الآراء ومزيد من السلم الأهلي.

شاكرا الأنباري
E-mail: shakeralanbari@yahoo.com

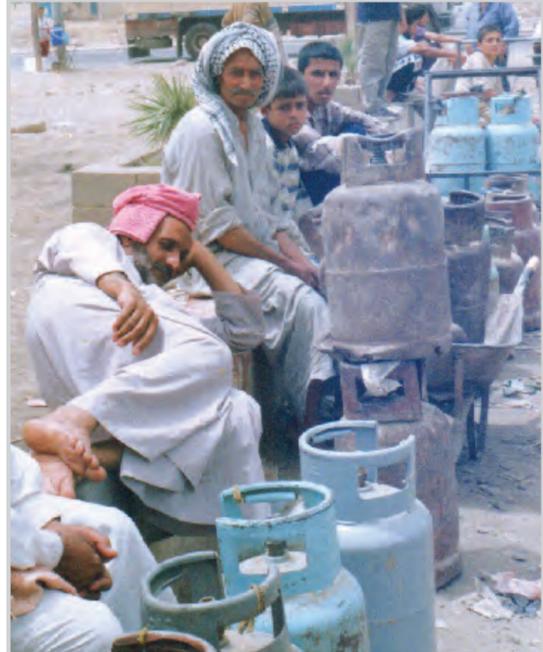
في معرضه الشخصي الاول

عدسة كريم كلش تقتنص الواقع العراقي

فؤاد العبودي

الضمان كريم كلش ان يتامل نبض الشارع العراقي وان ينحاز بشرف إلى قضية المواطن العراقي هذا المواطن . الإنسان الذي ما كاد يفتح عينيه على نور الحرية حتى تكالبت عليه وضده قوى الشر والظلام. فظل يراوح في مكانه بعد ان ينس من الديمقراطية وفقد الثقة بمؤسسات الدولة. بنكاء بالغ.. جمع الفنان كلش بين القطة الساخرة وتلك الجادة في توزيع هارموني منقل بالأهات حتى الساخرة من لقطاته كان يستبطنها سؤال ازلي مازال يلاحق وجودنا هو: ما مصير هؤلاء الناس على مستوى ما يراه من "الموجعات". فالارتباط الحميمي بين الوطن الجريح والمواطن المهموم يقدمه كريم كلش على

بعد عدة مشاركات في معارض الجمعية العراقية للتصوير وقف الفنان كريم كلش وقفة التامل .. مستذكرا يوم بدايته مع عالم الفوتوغراف عام ١٩٧٥ ليقدّم نفسه بثقة تامة معرضه الشخصي الاول الذي حمل ذخيرة عمره الفنية باستجلالته للواقع العراقي من خلال تلك اللقطات التي حرص ان يقدم الإنسان فيها مستلبا مرة وهازنا في مرات في وطن جريح يحتمل كل التساؤلات والاحتمالات. كريم كلش الذي زاملنا في الجمهورية والمشرق وجريدة الاعلام والمرأة والمستقبل وصوت الطلبة والشباب، كمصور صحفي ناجح، ياتي اليوم ليقف في صف متقدم يتيح له ان يفخر ونحن معه بهسده الحصيلة التي جمعها معرضه. استطاع



الفنانة نكري سرسم: لو هتي وليدة اللحظة

قحطانات الزبيدي

بالعكس يثيرني كثيراً رؤية لوحة مميزة لزميل آخر، فذلك يحفزني على الرسم اكثر. وعن المشاريع المستقبلية قالت: اتفقت حديثاً بدعم من وزارة الثقافة على اقامة معرض للبوستر والكولاج

الموجة كما تخيلتها، انما هي التي تقودني إلى الرسم. أين موقعك بين الفنانين التشكيليين؟ الفنان لا يهتم بموقعه بل يهتم بالمنافسة، فليس هناك خوف من ان اكون اقل كفاءة من فنان آخر، بل

يمتلكه الفنان والمهندس على حد سواء يجعلهما متقاربين جداً. كيف تشكل اللوحة لديك؟ اللوحة بالنسبة لي ابنة اللحظة، فانا تخيل شيئاً معيناً وانفذه في اللحظة نفسها، وعند انشغالي بالرسم لا تخرج

بدأت الرسم منذ طفولتها، وشعر من حولها بموهبتها الفنية، وشجعها اساتذتها على دخول عالم الفن، والمشاركة في جميع النشاطات الفنية المدرسية بلوحات ترسمها من وحي خيالها، وكانت معلمة التربية الفنية تأخذ رسوماتها تحتفظ بها. عملت في مجال الهندسة في دوائر الدولة، وتعلقها بالفن التشكيلي لم تستطع الاستمرار فقدمت الى كلية الفنون، انها الهندسة والفنانة التشكيلية ذكري

رسم التي تحدثت عن بدايتها قائلة: بعد انهاء الدراسة في كلية الهندسة في الجامعة التكنولوجية عام ١٩٩٨ عملت كمهندسة لمدة عشر سنوات في احدى دوائر الدولة، وبعد فتح الدراسات المسائية دخلت الى كلية الفنون الجميلة وانتهت الدراسة فيها سنة ١٩٩٨، وبعد التخرج تركت العمل في دوائر الدولة وسافرت الى الأردن وعملت في شركة تصاميم أغلفة المجلات وقمت بتصميم ورسم العديد من مجلات الأطفال، وخلال عملي في عمان شاركت في معرض لمركز الثقافة الفرنسي وهي أول مشاركة لي في الخارج، وبعدها عدت إلى بغداد سنة ٢٠٠٠

ممارستك للهندسة والرسم، هل وجدت تقارباً بينهما؟ . المهندس يجب ان يكون لديه حس فني ورؤية فنية، فدراسة الرسم الهندسي وتحمل ساعات في رسم الاشكال الهندسية والخيال الذي يجب ان



بدأت الرسم منذ طفولتها، وشعر من حولها بموهبتها الفنية، وشجعها اساتذتها على دخول عالم الفن، والمشاركة في جميع النشاطات الفنية المدرسية بلوحات ترسمها من وحي خيالها، وكانت معلمة التربية الفنية تأخذ رسوماتها تحتفظ بها. عملت في مجال الهندسة في دوائر الدولة، وتعلقها بالفن التشكيلي لم تستطع الاستمرار فقدمت الى كلية الفنون، انها الهندسة والفنانة التشكيلية ذكري

شيلدنز تصطاد الفقراء

عندما تصادف رجلاً فقيراً يؤدي دوره جون ديب كما اقترح المنتج فتتعلم منه ان المال الكثير ليس سبباً كافياً للسخرية من الآخرين والاستهزاء بمشاعرهم.



"بروك رشحا المخرج تشارلي باير لبطولة فيلم ينتجه شان نيكرسون تؤدي فيه شخصية امراة ثرية مولعة باصطياد الرجال الفقراء ثم التخلي عنهم حتى تقع في الحب اخيراً

لندن
بروك شيلدنز ابتعدت عن السينما لفترة غير قصيرة طرقت باب المسرح مؤخراً من المشاركة المحتملة في المهرجانات العالمية، وسيشارك في المهرجان العديد من الشخصيات الفنية المهمة في مجال السينما من فنانين ومخرجين ونقاد، كذلك تم اختيار لجان متخصصة لفحص الافلام ولجان تحكيمية، وستعرض على هامش المهرجان افلام من خارج العراق وسيقام المهرجان خلال شهر ايلول المقبل.

روائح الاطعمة تؤثر في السياقة

كشفت دراسة بريطانية ان الروائح المختلفة تؤثر في الطريقة التي يقود فيها الناس سياراتهم، حيث تعمل روائح الاطعمة السريعة على القيادة بتهور وطمش، في حين تعمل روائح اخرى مثل رائحة النعناع على زيادة التركيز اثناء القيادة، ومن بين الروائح الاخرى الايجابية التي يمكن بثها في السيارة رائحة القرفة والليمون والقهوة في حين ان رائحة الورق الملغوف فيه الاطعمة السريعة والخبز الطازج قد تجعل السائق يتوتر ويشعر بجوع وتدفعه الى الاسراع بالتالي ليشبع جوعة...

مهرجان للفيلم العراقي القصير في ايلول المقبل

بغداد
تقيم جمعية الفنون البصرية المعاصرة مهرجان العراق للفيلم القصير. وقال السيد نزار الراوي رئيس الجمعية ل (المدى) : يعتبر مهرجان العراق للفيلم القصير من المشاريع المهمة التي تشغل اهتمامات الجمعية حالياً وهو المهرجان الاول من نوعه في الشرق الاوسط وظاهرة مهمة في تاريخ السينما العراقية التي عانت سنوات طويلة من التغيب والاهمال وتعزيز الثقافة

الوكالات
كشفت دراسة بريطانية ان الروائح المختلفة تؤثر في الطريقة التي يقود فيها الناس سياراتهم، حيث تعمل روائح الاطعمة السريعة على القيادة بتهور وطمش، في حين تعمل روائح اخرى مثل رائحة النعناع على زيادة التركيز اثناء القيادة، ومن بين الروائح الاخرى الايجابية التي يمكن بثها في السيارة رائحة القرفة والليمون والقهوة في حين ان رائحة الورق الملغوف فيه الاطعمة السريعة والخبز الطازج قد تجعل السائق يتوتر ويشعر بجوع وتدفعه الى الاسراع بالتالي ليشبع جوعة...

التشكيك في ابوة الامير تشارلز لابنه من ديانا

لنجد
كشفت صحيفة "ذي صن" اللندنية الاسبوع الماضي ان العائلة الملكية البريطانية ارجعت الاميرج ديانا على اخضاع نجلها الاصغر هاري الامير تشارلز الى اجراءات طبية في مستشفى في لندن، وذلك بعد ان اكدت التحليلات الجينية ان هاري ليس ابن الاميرة ديانا.

أخبارهم

عياض الخفاجي
تم ترشيح مسرحيته (الطائر والنعلب) للمشاركة في مهرجان مسرح الطفل العربي في الأردن.. الخفاجي اعد واخرج المسرحية لتشارك بها الفرقة الوطنية لدائرة السينما والمسرح في اواخر العام الماضي في مهرجان مسرح الطفل الذي اقيم في المسرح الوطني...
* ا.د محمد عبد الله النجم
مستشار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اجرى اتصالاته لتنظيم المؤتمر الخاص بالكفاءات العراقية في الخارج الذي تنوي الوزارة تنظيمه قبل نهاية العام الحالي .. ولس المؤتمر

لنجد
كشفت صحيفة "ذي صن" اللندنية الاسبوع الماضي ان العائلة الملكية البريطانية ارجعت الاميرج ديانا على اخضاع نجلها الاصغر هاري الامير تشارلز الى اجراءات طبية في مستشفى في لندن، وذلك بعد ان اكدت التحليلات الجينية ان هاري ليس ابن الاميرة ديانا.

جوهرة عراقية سينمائية في فرنسا

باوييس
بعد ان حصد اكثر من جائزة في مهرجانات عربية بينها جائزة افضل ممثل) لسامي قفطان في مهرجان الرباط الدولي وجائزة افضل فيلم في مهرجان قرطاج السينمائي الدولي اضافة الى عدد من الجوائز التقديرية في مهرجانات اوروبية حاز فيلم (زمان رجل القصب) للمخرج العراقي المتهرب عامر علوان على اهتمام الصحافة الفرنسية حين عدته مجلة (تندانس) الفرنسية احد اهم فيلمين للعام ٢٠٠٤، واصفة اياه بالجوهرة العراقية..

عياض الخفاجي

تم ترشيح مسرحيته (الطائر والنعلب) للمشاركة في مهرجان مسرح الطفل العربي في الأردن.. الخفاجي اعد واخرج المسرحية لتشارك بها الفرقة الوطنية لدائرة السينما والمسرح في اواخر العام الماضي في مهرجان مسرح الطفل الذي اقيم في المسرح الوطني...
* ا.د محمد عبد الله النجم
مستشار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اجرى اتصالاته لتنظيم المؤتمر الخاص بالكفاءات العراقية في الخارج الذي تنوي الوزارة تنظيمه قبل نهاية العام الحالي .. ولس المؤتمر



عياض الخفاجي

تم ترشيح مسرحيته (الطائر والنعلب) للمشاركة في مهرجان مسرح الطفل العربي في الأردن.. الخفاجي اعد واخرج المسرحية لتشارك بها الفرقة الوطنية لدائرة السينما والمسرح في اواخر العام الماضي في مهرجان مسرح الطفل الذي اقيم في المسرح الوطني...
* ا.د محمد عبد الله النجم
مستشار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اجرى اتصالاته لتنظيم المؤتمر الخاص بالكفاءات العراقية في الخارج الذي تنوي الوزارة تنظيمه قبل نهاية العام الحالي .. ولس المؤتمر